

شرح الأسماء الحسنى

[21] وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد
باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا
امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشتمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع والمصنوع
والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا
باداة والسميع لا بتفريق الة والشاهد لا بمماسة والباطن باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي
مسافة ازله نهيته لمحاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار
وقمع وجوده جوائد الاوهام فمن وصف ا □ فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال على فقد اخلي منه ومن قال فيم فقد ضمنه وفي الكافي اول
الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة
انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منها
الازل فمن وصف ا □ فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد
استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على _____